

Distr.: General  
9 November 2012  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة  
مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة السابعة والستون

الجمعية العامة  
الدورة السابعة والستون  
البند ٩٤ من جدول الأعمال  
نزع السلاح العام الكامل

رسالة مؤرخة ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ موجهة إلى الأمين العام من  
الممثلة الدائمة لكازاخستان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه البيان المشترك للدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن  
الجماعي (الاتحاد الروسي وأرمينيا وبيلاروس وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان)  
المتعلق بتعزيز نظام عدم الانتشار عن طريق إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية، بما في  
ذلك منطقة آسيا الوسطى (انظر المرفق).

وأرجو ممتنة تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة،  
في إطار البند ٩٤ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بيرغانيم آيتيموفا

السفيرة

الممثلة الدائمة



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ الموجهة إلى الأمين العام  
من الممثلة الدائمة لكازاخستان لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

بيان مشترك للدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي بشأن "تعزيز  
نظام عدم الانتشار عن طريق إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية، بما في  
ذلك في آسيا الوسطى"

إن إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية هي إحدى الأدوات العالمية لمنع انتشار  
هذه الأسلحة، التي تكفل تعهد عشرات الدول الممتدة على مساحات شاسعة من كوكبنا  
بعدم استحداث أو حيازة أي أسلحة نووية أو أي أجهزة نووية أخرى، وبعدم ممارسة  
السيطرة عليها بشكل مباشر أو غير مباشر، وبعدم إنتاج أسلحة نووية أو أجهزة متفجرة  
نووية أخرى أو الحصول عليها بأي طريقة أخرى أو قبول أي مساعدة في إنتاجها.

ولا تمثل المرحلة الراهنة في عملية إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية المرحلة  
النهائية. وإنما ننوه بمختلف المبادرات الرامية إلى إنشاء مناطق جديدة خالية من الأسلحة  
النووية، بما في ذلك في أوروبا الوسطى والشرقية. ونحض الدول والمناطق الأخرى في العالم  
على أن تحذو حذو الدول التي أنشأت مناطق خالية من الأسلحة النووية. ونأمل بأن تقوم  
جميع الأطراف المعنية مباشرة بهذا الأمر، وفي مقدمتها جميع الدول في منطقة الشرق الأوسط،  
باتخاذ خطوات عملية نحو إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها في  
تلك المنطقة.

ومن أجل تعزيز نشر الممارسة الإيجابية المتمثلة في إنشاء مناطق خالية من الأسلحة  
النووية في مختلف أنحاء العالم، ندعو إلى الإسراع في إضفاء الطابع الرسمي المؤسسي على  
وضع المناطق القائمة مع توفير ضمانات أمن سلبية من جانب الدول الحائزة للأسلحة  
النووية.

ويمكن أن يشكل تركيز الأسلحة النووية ضمن الأراضي الوطنية للدول الحائزة  
للأسلحة النووية آلية فعالة لتوسيع نطاق المساحة الجغرافية للمناطق التي لا توجد فيها أسلحة  
نووية.

ومن أجل تعزيز نظام معاهدة عدم الانتشار وكفالة الأمن الإقليمي، قامت  
أوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان بإقامة منطقة خالية من

الأسلحة النووية في آسيا الوسطى، معتبرة هذه المبادرة أحد أهم الاتجاهات في مجال نزع السلاح وتعزيز النظام الدولي لعدم الانتشار النووي.

وقد أسهمت بلدان المنطقة إسهاما كبيرا في جهود المجتمع الدولي الرامية إلى تعزيز الأمن الإقليمي والدولي، من خلال إبدائها للإرادة السياسية المطلوبة وثباتها على المبدأ.

وسيكون لتعجيل الدول النووية الخمس بالتوقيع على البروتوكول المتعلق بتوفير ضمانات أمن سلبية، الملحق بمعاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في آسيا الوسطى، أهمية كبرى.

---